ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: http://www.jtuh.tu.edu.iq

The Price Level of Goods and Merchandise in Iraq (334 -447A H – h935- 1055 A.D.)

Dr. Alaa Ahmad Ibrahim Almola

Ministry Of Education\ General Directorate Of Education Of Nineveh

Mobile: 07511688101

foforahaf953@gmail.com

Keywords:
Politics.
Economy.
Prices.
Goods.
Markets.

A R T I C L E I N F O

Article history:
Received 27 Sept. 2021
Accepted 21 Nov 2021
Available online 25 June 2022
E-mail
journal.of.tikrit.university.of.humanities@tu.edu.i
E-mail : adxxxx@tu.edu.iqEmail:

A B S T R A C T

The price Level of goods and merchandise in Iraq (334 -447 H – h935- 1055 A.D.

The research tries to shed light on the price level of goods and commodities in Iraq 334 – 447 H. 935 -1055 A.D.

The research dealt with the natural and human factors that affect the rise or fall of prices, with reference to examples of theses goods and their prices.

© 2022 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.29.6.2022.12

Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of

مستوى أسعار السلع والبضائع في العراق334 –447 هـ/ 945 –1055 م

د. الاء احمد ابراهيم المولى/ وزارة التربية / المديرية العامة لتربية نينوى

الخلاصة:

يسعى البحث إلى إلقاء الضوء على مستوى الأسعار للسلع والبضائع في العراق للمدة(334–447هـ/ 935–1055م)، وقد عالج البحث العوامل الطبيعية والبشرية التي تؤثر على ارتفاع الأسعار أو انخفاضها مع التطرق إلى الأمثلة على ذلك.

الكلمات المفتاحية: السياسة. الاقتصاد. الاسعار. البضائع. الاسواق.

المقدمة

كان للعراق الدور المهم والكبير في تجارة (العصور الوسطى) بعد أن تحولت بغداد إلى أكبر مراكز التجارة في العالم لما وردت إليها من سلع نادرة من الشرق والغرب.

وقد حظيت التجارة ولاسيما الأسعار في العصر العباسي بجانب كبير من الاهتمام في المصادر العربية الاسلامية, وحاز موضوع الأسعار وتنظيم الأسواق على اهتمام العلماء المسلمين لما له من أهمية على الوضع الاقتصادي وتطوره.

الغاية من البحث أن يحقق الهدف المنشود ألا وهو عرض مستوى أسعار السلع والبضائع في العراق ابان تلك المرحلة التي مر بها العراق والعوامل المؤثرة عليها ارتفاعًا وانخفاضًا مع ذكر الأمثلة.

السعر أو الثمن والمقصود بهما:

السعر: يعبر عن "نسبة التبادل بين السلعة والنقود" [1]

أما الثمن فهو ما يتراضى عليه الطرفان البائع والمشتري، بخلاف السعر الذي يتمثل فيما يطلبه البائع[2]؛ فالسعر هو الذي يقوم عليه الثَّمن، أي هو الأساس الذي يتم عليه احتساب الثَّمن عند التبادل في حين عبر الثَّمن عن كمية النقود – التي يمكن بها مبادلة كمية معينة من سلعة ما– يعبر السِّعر عن وحدات النقود التي يمكن بها مبادلة وحدة واحدة من السلعة[3].

أما القيمة فعبرت عن الثَّمن الحقيقيّ للشّيء؛ "فقيمة الشيء عبارة عن قدر ماليته بالدراهم والدنانير، وهي مساوية له، بخلاف الثَّمن الذي قد يكون زائدًا أو ناقصًا عن قيمة الشيء" [4]، والفرق بينها وبين السِّعر: أنّ السِّعر ما يطلبه البائع ثمنًا لسلعته سواء كان مساويًا للثّمن الحقيقيّ أو أزيد منه أو أقلّ.[5]

أولًا: طبيعة الحياة السياسية والاقتصادية

اتسمت الحياة الاقتصادية للدولة العباسية في عصرها الأول(132–247 هـ/ 749– 861م) بالحيوية لما انطوت عليه من انفتاح واسع، إلا أن الضعف الذي أصاب الدولة العباسية فيما بعد إزاء حكم الأتراك وتفاقم خطر البويهيين في فارس والري وأصبهان وبني حمدان في الموصل وديار بكر وربيعة ومحمد بن طفج في مصر والشام ونصر بن سامان في خراسان.[6]

وما أن سيطر البويهيون على بغداد سنة(334هـ/ 945م) حتى واجهت بغداد ظروفًا سياسية متردية لما عُرف عن البويهيين من سياسة عسكرية صارمة وتخلّف حضاري، فسلبوا الخليفة جميع سلطاته, فضلاً عن ان الغزو البويهي بداية للسيطرة الأجنبية في الدولة العربية الإسلامية.

فكان من الطبيعي بعد أن سيطر الغزو على مدينة ما أن تتردى فيها الأوضاع الاقتصادية على وجه الخصوص كون سياسة الغازين قائمة على السلب والنهب والاستحواذ الأموال من الناس من غير حق لإيجاد التمويل اللازم لجيشهم الغازي[7], وكان من الطبيعي أن تتأثر أسعار السلع والبضائع بجملة من العوامل

منها ما يأتي:

ثانيا: الطبيعية والبشرية

1. الموقع الجغرافي للعراق وأثره على مستوى الأسعار:

الموقع الجغرافي للعراق جعله مركزًا أنموذجيًا للتجارة الدولية فهي السوق الطبيعية للتجارة الداخلية، فدجلة والفرات يصلان بينها، وبين الطرق البحرية في الجنوب، وبينها وبين الموصل وأرمينية والشام في الشمال والغرب، فضلاً عن طريق بغداد خراسان جعلها مركزًا لتجارة إيران وأواسط آسيا[8].

ومن المعروف أن الاقتصاد الإسلامي في العصر العباسي كان اقتصادًا زراعيًا يعتمد بالدرجة الأولى على الخراج المستوفى من المحاصيل الزراعية فضلًا عن بقية الضرائب.[9]

وقد كان للعوامل الطبيعية أثر كبير في التحكم بمستوى الأسعار فعلى سبيل المثال أن الجفاف من العوامل الرئيسة لها, لأن أغلب الأراضي الزراعية ديمية, علاوة على ذلك انخفاض مستوى المياه كان ممكن أن يسبب أزمة اقتصادية، قال تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا مِنَ المآء كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ﴾ [10].

وفي الوقت نفسه كان لفيضان الماء أثر كبير، فالكوارث الطبيعية المتمثلة بالفيضانات أغرقت العديد من المزارع والقرى على ضفاف نهري دجلة والفرات في سنة(316هـ/ 928 م), مما تسبب بقطع الجسور ببغداد وغرق الكثير من الناس فضلًا عن الأضرار المادية الأخرى [11].حتى بلغت زيادة نهر الفرات اثني عشر ذراعًا وثلثين [12].

تعرضت بغداد في الثامن والعشرين سنة(328 هـ/ 934 م) الى غرق عظيم, اذ بلغ ارتفاع منسوب الماء تسعة وعشرين ذراعاً, حتى غرقت الناس والبهائم وهدمت الدور ونتيجة لذلك شحت السلع وارتفعت أسعارها فضاق بالناس ذرعا [13]".

ومن الجدير بالذكر فقد ارتفعت أسعار السلع بعد الحريق الذي شهدته أسواق بغداد في سنة(333هـ/ 934 م) فكان لاحتراق الكثير من الأسواق الأثر السيء على مستوى الأسعار، فاحترق سوق العطارين، والصيدلة، وأصحاب الدهون، والخزازين، والجوهريين [14].

ويذكر أن ألسنة النيران أحرقت ثمانية وأربعين صفًا من أسواق العاصمة[15]، وفي سنة(334هـ) في هذه السنة من خلافة معز الدولة خلافته اشتد الغلاء ببغداد حتى أكلوا الجيف، والروث وماتوا على الطرق، وأكلت لحومهم، وبيع العقار بالرغفان، ووجدت الصغار مشوية مع المساكين، واشترى لمعز الدولة كر دقيق بعشرين ألف درهم، والكر[16] سبعة عشر قنطارًا بالدمشقي"[17].

2. الأوبئة والأمراض كان لها الدور الكبير في التأثير على طبيعة الحياة الاقتصادية ومستوى الأسعار، اذ وقع وباء كبير بالأحواز وأعمالها وبواسط، وبالنيل، ومطيرآباد، والكوفة، وطبق الأرض حتى كان يحفر للعشرين والثلاثين زبية فيلقون فيها، وكان أكثر سبب ذلك الجوع، وكان الفقراء يشوون الكلاب، وينبشون القبور فيشوون الموتى ويأكلونهم، وكان لرجل جريبان[18] أرضًا دفع إليه في ثمنها عشرة

دنانير فلم يبعها، فباعها حينئذ بخمسة أرطال [19]خبز، وأكلها ومات من وقته وطويت التجارات [20].

3. الضرائب:

كان للضرائب الدور الكبير في تغيير أسعار السلع والبضائع ارتفاعًا وانخفاضًا، إلا أن الخلافة العباسية أجازت إعفاء المواد الغذائية, ولاسيما ومنها الحنطة والشعير من الضرائب التجارية وسهلت نقل المؤن[21].

وضرائب السوق تختلف من مدينة إلى أخرى تبعاً لتنوعها وكذلك الحالة السياسية للمدينة نفسها فكلما تعرضت المدن إلى عواصف سياسية[22] أو سياسة والى جشع(كانَ قَدْ أَحْدثَ فِي وِلَايَتِهِ رسومًا جائِرَة وَسَنَّ سُنَنًا سَيِّئَةً مِنْهَا جِبَايَةُ سُوقِ الدَّقِيقِ، وَمَقَالِي الْبَاذِنْجَانِ، وَسُمَيْرِيَّاتِ الْمَشَارِعِ، وَدِلَالَةِ مَا يُبَاعُ مِنَ الْأَمْتِعَةِ، وَأُجَرِ الْحَمَّالِينَ الَّذِينَ يَرْفَعُونَ التُّمُورَ إِلَى السُّفُنِ، وَبِمَا يُعْطِيهِ الذَّبَّاحُونَ لِلْيَهُودِ، فَجَرَى فِي ذَلِكَ مُنَاوَشَةٌ بَيْنَ الْعَامَّةِ وَالْجُنْدِ.)[23], فضلًا عن ذلك فالضرائب تعود على السلع بالغلاء؛ لأن التجار يحسبون كل ما ينفق على السلع من نقل وضرائب على سعر البيع فتكون الضرائب داخلة في قيمة وثمن المباع [24].

والأمثلة كثيرة على الضرائب ابان القرنين الثالث والرابع للهجرة إلا أن ما يهمنا منها الضرائب التي أدت إلى ارتفاع الأسعار بشكل كبير والتي أثرت تأثيرًا سلبيًا على السلع والقدرة الشرائية للفرد، ففي سنة(375هـ/ 985 م) أعاد صمصام الدولة رفع ضريبة على المنسوجات القطنية والحريرية في أسواق بغداد وتحدث ابن الأثير(637 هـ- 1239م) عن رفع الضريبة(فِيهَا جَدَّدَ صَمْصَامُ الدَّوْلَةِ ببغداد عَلَى الثِّيَابِ الإبريسم وَالْقُطْنِ المبايعة ضَرِيبَةً مِقْدَارُهَا عُشْرُ الثَّمَنِ، فَاجْتَمَعَ النَّاسُ فِي جَامِعِ الْمَنْصُورِ، وَعَزَمُوا عَلَى قَطْعِ الصَّلَاةِ، وَكَادَ الْبَلَدُ يَفْتَتِنُ، فَأُعْفُوا مِنْ ذَلِكَ.)[25]

ثالثاً: علاقة الدولة وتدخلها في تحديد الاسعار خلال الازمات ومنع الاحتكار

نهى الدين الإسلامي عن الاحتكار، اذ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: "لَا يَحْتَكِرُ إِلَّا خَاطِئٌ"[26] كما حرَّم الدين الإسلامي اكتناز الأموال وعدم استغلالها كما جاء في القرآن الكريم، قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلاَ يُنفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾[27]

حرمت الشريعة الإسلامية الاحتكار والمضاربة في المواد الغذائية[28] ألا أنه على الرغم من تحريم الاحتكار شرعًا كان لبعض التجار دور كبير في تغيير الأحوال التجارية بسبب الاحتكار[29].

وعلى الرغم من ما يسببه الاحتكار من ارتفاع ملحوظ في أسعار السلع والبضائع, ألا أن هذه الاحتكارات مؤقتة وفردية لا تدعمها امتيازات حكومية منصوص عليها وإنما هي من باب استغلال وظيفي لا اكثر[30].

وقد امتنعت الخلافة من تسعير السلع والبضائع في الظروف الاعتيادية إلا أنه في الحالات القصوى عند ارتفاع الأسعار والغلاء تتدخل الدولة وتديرها عن طريق المحتسب[31]، ففي سنة(330هـ - 941 م) حاول ناصر الدولة الحمداني [32] القضاء على التضخم الذي حصل في الاقتصاد فقام بسك نقود

جديدة [33].

وهنا نلاحظ أن الصيارفة كانوا يميلون إلى هذا الشيء؛ لأنهم كانوا يحققون أرباحًا بسبب فرق العملة[34]، ومن أجل معالجة هكذا أزمات كبيرة كانت تقوم الدولة بمراقبة دور الضرب والتدقيق في نوعية النقود المسكوكة وجودتها ففي سنة(366هـ -976 م), هذا وقد ورد كتاب من المطيع(363- 364 هـ/ 973-974 م) إلى ناصر الدولة الحمداني " وإلى ولاة العيار بتصفية عين الدراهم والدينار من كل خبث وتخليصها من كل غش وضربها على الإمام " أي أحسن الدراهم وزنًا الذي يضرب عليه العين والورق بمدينة السلام ومنع التجار الذين يوردون الذهب والفضة إلى دور الضرب من تجاوز ذلك وعقوبة من يخالف بما يوجب جرمه ويقتضيه سعر الصرف)[35].

ويشير المقريزي أن الدراهم تدهورت في العصر البويهي بإضافة نسبة من الخليط الرخيص بحيث أصبح سعر صرف الدينار في سنة(389هـ -998 م) يساوي(150) درهمًا وهي نسبة قليلة إذا ما قورنت بالفترات السابقة [36]

كما أنه في سنة(390هـ -990م) تكلم الديلم في أمر النقد وكان هذا سببًا في حدوث أزمة مالية كبيرة [37].

رابعًا: أمثلة على الأسعار

1. ففي سنة(334هـ - 945م) أفرط الغلاء ببغداد، مما جعل اهلها تأكل الموتى أكل أهلها الموتى، والحشيش، والحيوانات، والجيف، وروث الدواب وكان الإنسان إذا وجد اليسير من الخبز ستره تحت ثيابه وإلا استلب منهُ... وبلغ من كثرة الموتى، أن لم يكن يلحق على دفنهم، فكانت الكلاب تأكل لحومهم، حتى ترك الكثير من أهالي بغداد مدينتهم، وبلغ من شدة الجوع والغلاء أن الدور والعقارات بيعت برغفان، ويأخذ الدلال حق دلاليته بعض الخبز [38].
2. وفي سنة(334هـ - 945 م) اشترى معز الدولة [39] كر الحنطة بعشرين ألف درهم [40].
3. ارتفاع سعر القمح في سواد العراق بداية القرن الثالث الهجري/ التاسع الميلادي وغلا السعر ببغداد والبصرة والكوفة حتى وصل سعر القفيز [41].من الحنطة اربعون درهما.[42]
4. في سنة(383 هـ - 993 م) كان هناك غلاء في العراق بلغ كر الحنطة أربعة آلاف درهم مما أدى إلى حدوث مجاعة لقي على إثرها العديد من الناس حتفهم[43].
5. وفي سنة(389 هـ - 998 م) أصبح سعر صرف الدينار يساوي(150) درهمًا وهي نسبة قليلة إذا ما قورنت بالفترات السابقة [44].
6. أسعار القمح في الموصل كانت أقل ووصل الفرق إلى النصف وأن سعر كرين الحنطة والشعير ثلاث وثلاثين دينارًا في حين أن سعرها في بغداد في الفترة نفسه ستون درهمًا[45].

الخاتمة

1. إن من أهم العوامل المؤثرة في ثبات السعار وتقلبها هو الاستقرار السياسي وقوة وهيبة الدولة.
2. كان للظواهر الطبيعية من جفاف وفيضانات أثر سلبي وسيء على الأسعار ومن ثم على مستوى المعيشة آنذاك.
3. توضح أهمية العوامل البشرية في التأثير على الأسعار.
4. أوردنا أمثلة على أسعار السلع والبضائع، حتى يمكن ملاحظة العوامل العديدة المؤثرة في ارتفاع أو انخفاض الأسعار.

الهوامش:

(1)عبد الله عبد العزيز عابد، "السِّعر في الاقتصاد الإسلامي"، مجلة الدراسات التجارية الإسلامية الفصلية، مركز صالح عبد الله كامل، القاهرة، السنة الأولى، العدد الثالث، يوليو، 1984م، ص 75.

(2) وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية الكويتية، الموسوعة الفقهية الكويتية، مطابع دار الصفوة للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، 1992م، ط 1، الجزء الخامس والعشرون، ص9.

(3) عابد، المرجع السابق، ص 75.

(4) محمد عمارة، قاموس المصطلحات الاقتصادية في الحضارة الإسلامية، دار الشروق، بيروت، 1993م، ص136.

(5) وزارة الأوقاف والشؤون الكويتية، المرجع السابق، ص 9.

(6) أبو علي يعقوب ابن مسكويه، تجارب الأمم وتعاقب الهمم، تحقيق سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية، 2003، بيروت، 5/ 206-207.

(7) عبد العزيز الدوري، مقدمة في التاريخ الاقتصادي العربي، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، 2007، ص71.

(8) موفق سالم نوري، العلاقات العباسية البيزنطية(47- 132 هـ/ 750- 861 م) دراسة سياسية حضارية، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ط1، 1990، ص51-52.

(9) أحمد إسماعيل عبد الله الجبوري، تأريخ الأزمات الاقتصادية الإسلامية الأسباب والمعالجات، كلية التربية، جامعة الموصل، 16.

(10) سورة الأنبياء، آية 30.

(11) أبو بكر محمد بن يحيى بن عبد الله الصولي، لأوراق قسم أخبار الشعراء، القاهرة، 1425هـ، 105 -106.

(12) أحمد رستم سوسة، فيضانات بغداد في التاريخ، مطبعة الأديب، بغداد، 1942، القسم الأول، ص291.

(13) عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي(911هـ) ، تأريخ الخلفاء، تحقيق: حمدي الدمرداش، مكتبة نزار مصطفى الباز، ط1، 2004، ص283.

(14) محمد بن عبد الملك بن إبراهيم أبو الحسن الهمذاني المقدسي(521هـ) ، تكملة تأريخ الطبري، تحقيق: البرت يونس كنعان، المطبعة الكاثوليكية، بيروت، 1958، 1/ 92.

(15) الهمذاني، المصدر السابق، 1/ 92.

(16) الكُرُّ: مكيال لأهل العراق؛ أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري، كتاب العين، تحقيق: مهدي المخزومي، دار ومكتبة الهلال،(د. ت) ، 5/ 277؛ والكر يساوي 2925 كغم من القمح، فالتر هنتس، الاوزان الاسلامية, ترجمة: خالد العسيلي, ط1, بيروت, 1997, 64ص.

(17) السيوطي، المصدر السابق، 286.

(18) الجريب: مكيال معروف لأهل مصر، أبو العباس نجم الدين بن رفعة الأنصاري، الإيضاح والتبيان في معرفة المكيال والميزان، تحقيق: محمد أحمد إسماعيل الخاروف، دار الفكر، دمشق، 1980، ص 71.

(19) الرطل: الرِّطل بكسر الراء وفتحها الذي يوزن ويكال ورطله يرطله إذا رازه ليعرف وزنه وهو اسم آلة ويذكر أن الرِّطل من مستحدثات الحضارة الرومانية وضعوه ليتماشى مع نظام الأوقية، والرطل البغدادي يعادل 408 غرام، محمد بن

مكرم بن على، أبو الفضل جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى، لسان العرب، دار صادر، بيروت، ط 3، 1414هـ، 11/ 285؛ الأنصاري، الإيضاح والتبيان، ص 56.

[20] جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي(597هـ) المنتظم في تأريخ الملوك والأمم، تحقيق محمد عبد القادر عطا، مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت الطبعة الأولى، 1992، 16/ 17.

[21] طه خضر عبيد، ضرائب التجارة في الدولة العربية الإسلامية للقرنين2-4هـ/ 8-10م، مجلة التربية والعلم، الموصل، العدد 27، 2000، ص144.

[22] ابن الأثير، الكامل في التاريخ، 7/ 482.

[23] المصدر نفسه: 7/ 739.

[24] عبد الرحمن بن محمد ابن خلدون، المقدمة، بيروت، دار الكتاب العربي، 1982، 648؛ عبيد، دراسات في التاريخ الاقتصادي: ص28.

[25] ابن الأثير، الكامل: 7/ 412.

[26] أخرجه ابن ماجه في سننه، الحديث(2154) ، تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي، دار النوادر، دمشق، ط1، 1434هـ 2013م,

[27] القرآن الكريم، سورة التوبة، آية 34.

[28] عبد الرحمن بن نصر الشيرازي، نهاية الرتبة في طلب الحسبة، تحقيق: السيد الباز العريني، دار الثقافة، بيروت، ط 2، 1981، ص12.

[29] المصدر نفسه: ص12.

[30] سوسن بهجت يونس، الأسواق في المشرق الإسلامي العراق وبلاد فارس، مجلة العلوم الإسلامية، العدد 42، 2015، 377ص.

[31] عبيد، دراسات في التاريخ الاقتصادي: ص27.

[32] ناصر الدولة الحمداني هو أبو محمد الحسن الملقب ناصر الدولة ابن أبي الهيجاء بن حمدان بن حمدون(358هـ/ 969 م) أول ملوك الدولة الحمدانية في الموصل، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي، سير أعلام النبلاء، مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، ط3، 1985: 16/ 186.

[33] أبو بكر محمد بن يحيى بن عبد الله الصولي(335هـ) أخبار الراضي بالله والمتقي لله، تحقيق: ج هيورث دن مطبعة الصاوي- مصر 1935, ص229.

[34] عبد العزيز الدوري، تاريخ العراق الاقتصادي، ط4، بيروت، 1993, ص248.

[35] أبو إسحق إبراهيم بن هلال بن زهرون الصابي(384هـ - 994 م) ، رسائل الصابي والشريف الرضي، تحقيق: محمد يوسف نجم، بيروت، 1961, ص141.

[36] أحمد بن علي المقريزي(845هـ -1141م) إغاثة الأمة بكشف الغمة، القاهرة، 1957، ط 2, ص62؛ أحمد إسماعيل عبد الله الجبوري، تاريخ الأزمات الاقتصادية الإسلامية العصر العباسي أنموذجًا الأسباب والمعالجات، كلية التربية، جامعة الموصل، العراق, ص24.

[37] المقريزي، إغاثة الأمة, ص62.

[38] مسكويه، تجارب الأمم: 5/ 281.

[39] معز الدولة: السُّلْطَانُ أَبُو الحُسَيْنِ، أَحْمَدُ بنُ بُوَيْه بنِ فَنَّا خُسْرُو بنِ تَمَّامِ بنِ كُوْهِي الدَّيْلَمِيُّ الفَارِسِيُّ، قَدْ سَاقَ نسبَهُ ابْنُ خَلِّكَانَ إِلَى كِسْرَى بَهْرَامَ جُور، فَاللهُ أَعلمُ.

كَانَ أَبُوْهُ سمَّاكًا، وَهَذَا رُبَّمَا احتَطَبَ. تملَّك العِرَاقَ نَيِّفًا وَعِشْرِيْنَ سَنَةً، وَكَانَ الخَلِيْفَةَ مقهورًا مَعَهُ، وَمَاتَ مبطونًا فعهد إلى ابنه عز الدولة بَخْتِيَارَ وَكَانَ يَتَشَيَّعُ، فَقِيْلَ: تَابَ فِي مَرَضِهِ وترضَّى عَنِ الصَّحَابَةِ، وتصدَّق، وَأَعْتَقَ، وَأَرَاقَ الخُمُورَ، وَنَدِمَ عَلَى مَا ظَلَمَ، ورَدَّ المَوَارِيثَ إِلَى ذَوِي الأَرْحَامِ، وَكَانَ يُقَالُ لَهُ: الأَقْطعُ، طَارَتْ يَسَارُهُ فِي حَرْبٍ، وَطَارَتْ بَعْضُ اليُمْنَى، وَسَقَطَ بَيْنَ القَتْلَى ثُمَّ نَجَا وتملَّك بَغْدَادَ بِلاَ كلفَةٍ، وَدَانَتْ لَهُ الأُمَمُ وَكَانَ فِي الابْتِدَاءِ تبعًا لأَخِيهِ الملكِ عمَادِ الدَّوْلَةِ. مَاتَ فِي رَبِيْعٍ الآخِرِ سَنَةَ سِتٍّ وَخَمْسِيْنَ وَثَلاَثِ مائَةٍ، وَلَهُ ثَلاَثٌ وَخمسُوْنَ سَنَةً، الذهبي، سير أعلام النبلاء: 12/ 248.

[40] التنوخي، نشوار المحاضرة نشوار المحاضرة وأخبار المذاكرة، تحقيق: عبود الشالجي، دار صادر، بيروت، الطبعة الثانية، 1995م: 1/ 351.

[41] القَفِيز: مِكْيال يَتَواضَع الناسُ عَلَيْهِ، وَهُوَ عِنْدَ أَهْلِ العِراق ثَمَانِيَةُ مَكاكِيكَ؛ مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير، المكتبة العلمية، بيروت، 1979، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي: 4/ 90؛ كل مكوك 3 كيلجات وكل كيلجة(600) درهم أي حوالي(45) كغم قمح، فالتر هنتس، المكاييل والأوزان الإسلامية، ترجمة: كامل العسلي، منشورات الجامعة الأردنية، عمان، 1970, ص61.

[42] الطبري، تاريخ الطبري: 8/ 596.

[43] ابن الأثير، الكامل في التاريخ: 8/ 145.

[44] المقريزي، إغاثة الأمة بكشف الغمة، ص62.

[45] الطبري، تاريخ الطبري: 8/ 596؛ فهمي عبد الرزاق سعد، العامة في بغداد في القرنين الثالث والرابع، بيروت، دار الأهلية، 1983:, ص82؛ عادل عباس جسام، أثر الأسعار في تلبية حاجات ومتطلبات المعيشة في الدولة العباسية حتى منتصف القرن الثالث الهجري، مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية، مجلد 32، عدد 1، 2016, ص53.

Sources and References

-The Holy Quran.

- Sources.

1. Ibn al-Jawzi Jamal al-Din Abu al-Faraj Abd al-Rahman Ibn Ali Ibn Muhammad (597 AH), the regular in the history of kings and nations, investigation: Muhammad Abd al-Qadir Atta, Mustafa Abd al-Qadir Atta, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, first edition, 1992 AD.
2. Ibn Khaldoun Abd al-Rahman Ibn Muhammad (808 AH), Introduction, Dar al-Kitab al-Arabi, Beirut (d. i), 1982 AD.
3. Ibn Miskawayh Abu Ali Ahmed bin Muhammad bin Yaqoub (421 AH), the experiences of nations and the succession of determination, investigation: Sayed Kasravi Hassan, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, (d. i), 2003 AD.
4. Ibn Manzoor Muhammad bin Makram bin Ali Abu Al-Fadl Jamal Al-Din (711 AH), Lisan Al-Arab, Dar Sader, Beirut, third edition, 1414 AH.
5. Al-Ansari Abu Al-Abbas Najm Al-Din Bin Rifa'a (710 AH), Clarification and Clarification in the Knowledge of Weight and Balance, Investigation: Muhammad Ahmad Ismail Al-Kharouf, Dar Al-Fikr, Damascus, (d. i), 1980 AD.

6. Al-Tanoukhi Abu Ali Al-Muhsin bin Ali bin Muhammad bin Abi Al-Fahm Daoud Al-Basri (384 AH), the narration of the lecture and the news of the deliberation, investigation: Abboud Al-Shalji, Dar Sader, Beirut, second edition, 1995 AD
7. Al-Jazari Ibn al-Atheer Majd al-Din Abu al-Saadat al-Mubarak Ibn Muhammad Ibn Muhammad Ibn Muhammad Ibn Abd al-Karim al-Shaibani (630 AH), al-Kamel in History, investigated by: Taher Ahmad al-Zawi, Scientific Library, Beirut (d. i), 1979 AD.
8. Al-Dhahabi Shams Al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Ahmed bin Othman bin Qaymaz (748 AH), The Biography of the Flags of the Nobles, a group of investigators under the supervision of: Sheikh Shuaib Arnaout, Foundation of the Message, Beirut, third edition, 1985 AD.
9. Al-Suyuti Abdul Rahman bin Abi Bakr, Jalal Al-Din (911 AH), The History of the Caliphs, investigated by: Hamdi Al-Demerdash, Nizar Mustafa Al-Baz Library, Riyadh, first edition, 2004 AD.
10. Al-Shirazi, Abd al-Rahman bin Nasr (590 AH), the end of the rank in the request for the calculation, investigation by: Al-Sayyid Al-Baz Al-Areni, House of Culture, Beirut, second edition, 1981 AD.
11. Al-Sabi Abu Ishaq Ibrahim bin Hilal bin Zahron (384 AH - 994 AD), the letters of the Sabi and Sharif Radi, investigation: Muhammad Youssef Najm, Beirut, (d. i), 1961 AD.
12. Al-Sawli Abu Bakr Muhammad bin Yahya bin Abdullah (335 AH), the news of the Radiant God and the God-fearing one, investigation: C Hayworth Dunn, Al-Sawy Press, Egypt, (D.T), (D.T).
13. Al-Suli Abu Bakr Muhammad bin Yahya bin Abdullah (335 AH), Al-Awraq, Department of Poets' News, Cairo, (d. i), 1425 AH.
14. Al-Farahidi Abu Abdul Rahman Al-Khalil bin Ahmed bin Amr bin Tamim Al-Basri (175 AH), the book Al-Ain, investigated by: Mahdi Al-Makhzoumi, and Ibrahim Al-Samarrai, House and Library of Al-Hilal, (d. T), (d. T).
15. Al-Qazwini, Ibn Majah Abu Abdullah Muhammad bin Yazid (273 AH), Sunan Ibn Majah, investigation: Muhammad Fouad Abd al-Baqi, Dar al-Nawader, Damascus, first edition, 1434 AH - 2013 AD
16. Al-Maqrizi Ahmed bin Ali (845 AH), Relief of the Nation by Uncovering the Grief, Press and Publication Committee, Cairo, (D. T), 1359 AH 1940 AD.
17. Al-Hamadhani, Muhammad bin Abdul-Malik bin Ibrahim Abu Al-Hassan Al-Maqdisi (521 AH), the continuation of the history of al-Tabari, investigation: Albert Younes Kanaan, Catholic Press, Beirut (d. i), 1958 AD.

- references :

1. Saad, Fahmy Abdel-Razzaq, The Public in Baghdad in the Third and Fourth Centuries of Hijri, Dar Al-Matkhb Al-Arabi, Beirut, first edition, 1993 AD.
2. Susa Ahmed Rustam, Baghdad Floods in History, Al-Adib Press, Baghdad, 1942 AD.
3. Abdul Aziz Al-Douri, The Economic History of Iraq in the Fourth Hijri Century, Center for Arab Unity Studies, Beirut, third edition, Beirut, 1993.
4. Abdul Aziz Al-Douri, Introduction to Arab Economic History, Center for Arab Unity Studies, Beirut, first edition, 2007.
5. Obaid, Taha Khader, Studies in Arab and Islamic Economic History, Al-Ula Library, Mosul, first edition, 2008.

6. Amara, Muhammad, Dictionary of Economic Terms in Islamic Civilization, Dar Al-Shorouk, Beirut, first edition, 1993.
7. Walter Hents, Islamic Measures and Weights, translated by: Kamel Al-Asali, University of Jordan Publications, Amman, first edition, 1970 AD.
8. Nouri, Muwaffaq Salem, Abbasid-Byzantine Relations (47-132 AH / 750-861 AD) a civilized political study, General Cultural Affairs House, Baghdad, first edition, 1990 AD.
9. Kuwaiti Ministry of Awqaf and Islamic Affairs, Kuwaiti Fiqh Encyclopedia, Dar Al-Safwa Press for Printing, Publishing and Distribution, Cairo, first edition, 1992 AD.

- Scientific journals:

1. Al-Jubouri Ahmed Ismail Abdullah, The History of Islamic Economic Crises in the Abbasid Era as a Model, Causes and Remedies, Research Presented at the International Conference at the University of Jerash, Jordan, December 14-16, 2010 AD.
2. Jassam, Adel Abbas, The Impact of Prices on Meeting the Needs and Requirements of Living in the Abbasid State Until the Middle of the Third Century AH, Tikrit University Journal for Human Sciences, Volume 32, Number 1, 2016.
3. Abed Abdullah Abdul Aziz, Price in Islamic Economics, Journal of Islamic Business Studies Quarterly, Saleh Abdullah Kamel Center, Cairo, First Year, Third Issue, July, 1984 AD.
4. Obaid, Taha Khader, Trade Taxes in the Arab Islamic State for the Two Centuries (2-4 AH/8-10 AD), Journal of Education and Science, Mosul, No. 27, 2000 AD.
5. Yunus, Sawsan Bahjat, Markets in the Islamic Orient, Iraq and Persia, Journal of Islamic Sciences, Issue 42, 2015.